العدد ١٤٢-٤١

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ٥ حزيران غ . و ٢٣ ايار ش . سنة ١٩١٢ * الاربعاء * الموافق ٢٠ جمادى الثاني سنة ١٣٣٠ *

نسكت فينطقوننا

آل البعض من اخواننا الاسرائيليين عَلَى انفسهم ان يقفوا بالمرصاد لكل من يتجرأ في كتابته على ذكر اسم امتهم ولو ذكراً بسيطاً فهم عند الملاحظة الودية يحملقون وامام الانتقاد الادبي يزمجرون ويطلبون منا ان نلبس « الكفوف » حين نتكلم عنهم . وان نغط القلم في نهري الجنة سيحون وجيحون اذا كتبنا في موضوع يتعلق بهم . وان نخلع حذاءنا كما فعل موسى في الطور اذا اقتربنا من كيانهم الاجتماعي . وان نتلو بخصوصهم بكرة وعشية ما جاء في زبور داود : لا تمسوا مسحائي وبانبيائي لا تمكروا . خلاصة القول يريد هذا البعض ان يفهم العالم اجمع ان امتهم من جهة علاقاتها الادبية مع الشعوب ووجودها المدني على سطح هذه الكرة الارضية مقدسة عن كل ريب . منزهة عن كل تعصب جنسي . معصومة من كل غلط اجتماعي يصدق فيها ما قاله الشاعر :

لم يخلق الرحمن مثلك في الورى
احداً وظني انه لا يخلق

كتبنا في الاسبوع الماضي مقالاً مطولاً عن غلاء المعيشة الضارب اطنابه في كل العالم وقلنا ان له اسباباً عامة تشترك فيها جميع اقطار الكرة الارضية عددنا اهمها واسباباً مركزية تختلف باختلاف البيئات ذكرنا منها عرضاً زيادة عدد المهاجرين الاسرائيليين عندنا وعدم امتزاجهم في المعاملات المادية مع بقية السكان مما جعل عدم التكافوء في كفتي الميزان الطبيعي لزيادة عدد النفوس اعني غلاء المعيشة وزيادة الكسب وبحثنا بحثاً اجتماعياً لا يشوبه غبار الغاية ولا يشينه قصد التحامل قلنا فيه اننا اول من يعترف لاخواننا الاسرائيليين بالحق في ان يسكنوا ويعيشوا كيفما ارادوا وفي اي ارض ارادوا وما على المتضرر الا ان يحتاط لنفسه ويدافع عن شيئه والدنيا كما لا يخفى دار عراك . فهذا الالمام البسيط بذكر المهاجرين الاسرائيليين سبب لنا رسالة « باللغة الافرنسية اطعنا الواجب الصحافي وعربناها على علاتها فللقراء ان يطالعوا وعليهم ان يحكموا :

الى جريدة فلسطين

نسبت جريدتكم اسباب غلاء المعيشة لزيادة عدد المهاجرين الاسرائيليين ومع ان الكاتب ذكر انه لا يقصد شن الغارة على الشعب الاسرائيلي وتنازل لمعرفة الحق الذي لهذا الشعب في ان يسكن اينما اراد وكيفما اراد فمع ذلك ونظراً لما ورد في المقالة المذكورة لا يسعنا الا الحكم بان الدافع لكتابة المقالة المذكورة هو كره اليهود .

ومع ذلك رغماً عن كره الكاتب اليهود « انتي جويف » كان عليه ان يدرك بان غلاء المعيشة له سببان الاول موقت والثاني دائم اما الموقت فهي هذه الحرب التي بسببها وبسبب اغلاق الدردنيل ارتفعت اسعار المأكولات واما السبب الدائم فهو ناتج حقيقة عما تم من التغيير عندنا اقتصادياً واجتماعياً بسبب وفرة عدد المهاجرين الاسرائيليين . فلو وقف الكاتب عند هذا السبب لما كان لنا ما يقال ولكنه اردفه بملاحظات غير حقيقية ناتجة عن فكرة تحامل تصلبت في العقول . لان الاسرائيليين بانشائهم احياء خاصة لم يحصلوا على اقل امتياز اقتصادي الا اذا كان المسيحيون حصلوا على شيء من ذلك في سكناهم في حي العجمي الخاص بهم

اما قولكم بان الاسرائيليين احتلوا اكثر اسواق البلدة فضلاً عن احيائهم واستأثروا بمخازنها والزموها ان تاخذ جميع لوازمها من بائعيهم وصانعيهم وتاجرهم بدون ان يتنازلوا هم لاخذ شيء من تاجر وصانع وبائع غيرهم فهي من قبيل الخرافات التي لا تثبت امام الباحث المدقق في سير الحياة . ان اليهود لا يحصرون معاملاتهم بالمخازن الاسرائيلية كما ان النصارى لا يحصرون معاملاتهم بالمخازن المسيحية .

اما الضرر الذي سببه المهاجرون لهذه البلاد فاذا اراد احد ان يراه فليذهب الى مستعمرات اليهود في « ملبس » « وعيون قاره » « وديران » حيث يجد ان مستعمرة ملبس فقط تشغل يومياً ثلاثة الاف عامل غير اسرائيلي اعني انه يوجد يومياً من ٣٠ الى ٤٠ الف غرش اسرائيلي تذهب الى يد غير اسرائيلية

اذاً لو لم يكن الكاتب مشبعاً من بغض اليهود وهذه الفكرة « انتي جويف » لتبعه اينما توجه لما كان ساعده ضميره على ان يلقي على عاتقنا نحن المهاجرين الاسرائيليين اسباباً نشترك في نتائجها مثلنا مثل غيرنا من الاوروبيين او الناهجين نهج الاوروبيين ونشارك فيها جميعاً بقية السكان

ا . لودفيبول

موقع هذه الرسالة كان فيما مضى صحافياً في باريس وهو اليوم مدير شركة غريشام في فلسطين فنحن نعتقد بان ما جاء في رده من الشطط عن الموضوع لم يكن عن جهل منه بصناعة الجدل بل لان من عرب له مقالنا اساء التعريب . ومع ذلك لا بأس من الرد على الرد

فاولاً . نحن لم نتشرب بغض العنصر اليهودي . » كما يظن الكاتب لاننا لا نعرف ولا نريد ان نعرف بوجود عنصر يهودي بل نعرف فقط انه يوجد ديانة اسرائيلية نجلها ونحترمها نظير غير ديانات وان ابناء هذه الديانة فيهم من العناصر التركي والهندي والروسي والعربي كما ان الديانة المسيحية فيها البلغاري والفرنساوي والسربي والاميركي ونعتقد ان الجامعة الدينية لا تتفق مع تطلبات العصر الحاضر وشاهدنا العداوة المتأصلة بين البلغار والسرب في مكدونيا وبين الوطنيين الارثوذكس واليونان في فلسطين وجميعهم ابناء كنيسة واحدة فاذا كان الكاتب يعتقد خلاف هذا الاعتقاد عذرناه لانه يكون قد اشبه عليه فهم ما نرمي اليه فنسب لنا البغض الجاني لاخوانه في الدين

ثانياً . كان موضوع مقالنا غلاء المعيشة وقلنا فيه ان بحثنا بحث عام ونحن نبدي ما عن لنا وربما كنا غير مصيبين تجاه حضرته واقر اننا كنا مصيبين بنسبتنا غلاء المعيشة لزيادة عدد المهاجرين الاسرائيليين ولكنه انكر علينا ما قلناه من اقتصار هؤلاء على معاملة بعضهم بعضاً وتفضيل الواحد منهم صالح رفيقه عَلَى غيره من سكان البلدة فنحن نجيبه باننا كنا نتجنب حتى الان التوسع في هذا البحث لعلمنا بان الفريق الاكبر من الاهالي لا يفهم معنى العراك العمراني فيحوله لمعنى العراك الديني وهو الامر الذي لا نرضاه ونشجب كل من يقول به . ولكن حضرته احوجنا فاخرجنا فنحن نذكر الان ما لاحظناه ولاحظه معنا الجميع في مدة الخمس عشرة سنة الاخيرة فعسى ذلك يقنعه ونختم هذا البحث الذي وصلنا اليه مرغمين .

كنا في المدة التي ذكرناها كلما نظرنا مخزناً اسرائيلياً جديداً يفتح في احد اسواق البلدة الكبرى نقول سلام على المخزن الذي بجانبه يبيع من نفس بضاعته فلا تمضي السنة او السنتان حتى تتحقق نبوتنا فيغلق الوطني مخزنه ويستأجره مهاجر ثان حتى صار الجائل في اسواق بلدتنا في يوم سبت يراها قاعاً صفصفاً نظرنا ان الاسرائيلي يسير مسافة ٥٠٠ متر ليأخذ لزومه من مخزن اخيه الاسرائيلي ونظرنا غيره من السكان يسير ٥٠٠ متر ايضاً ليأخذ لزومه من اي مخزن كان بناقص غرش او غرشين . هذا ما نظرناه وهذا ما جعلنا نقول ان المهاجرين شاركونا في غلاء المعيشة التي كانوا هم سببها ولم يقبلوا ان نشاركهم في الكسب الذي ينتج من زيادة عدد السكان بل حصروا ذلك بانفسهم ناهيك عن الاعمال اليدوية في الامور التي تخصهم فهي قد وقفت منهم وعليهم

ثالثاً . ان الحرب الحاضرة لا دخل لها في الاسباب المركزية لغلاء المعيشة لان ما نشعر به من الغلاء صار له سنون عديدة . وكلامنا عن المقاطعة وما ننتجه لا عما يردنا من الخارج لان هذا لا تأثير على ثمنه من زيادة او نقصان السكان عندنا

رابعاً . لقد ضحكنا لان الكاتب استعمل نظير غيره من كتبة اليهود عندنا التعويذة المعتادة والفت نظرنا الى « الخرزة الزرقاء » التي اعتادوا ان ياتوك بها حالما نتكلم في موضوعهم وهي « ديران وملبس وعيون قاره » وما فيها من العمال غير الاسرائيليين . اننا لم نتعرض للاستعمار فيما كتبناه ولو اردنا التعرض له لما فاتنا اظهار « المن » تجاه هذه « الالى » واذكرناهم باليهود اليمن الذين تجمعهم الجمعية من اسواق القدس وترسلهم يومياً مع القطار الى مستمرة عرطوف وخلافها مع وجود الفلاحين الوطنيين بكثرة هناك ولكننا قلنا ولم نزل نقول اننا لا نعتقد بوجود خطر من استعمار الاسرائيليين براري الواسعة لا بل اننا

نري بعض فوائد من جراء ذلك لان التفاف الاسرائيليين على بعضهم في القرى لايعد عقبة في سبيل العمران لان صالح كل قرية مستقل بنفسه لايتوقف علَى صالح القرية التي بجانبها بخلاف المدينة الواحدة التي يقوم فريق من سكانها و يؤلف فيها مدينة ضمن مدينة فان المنفعة المتبادلة تفقد ولا يمضي زمن حتى يفني القوي وجود الضعيف اتباعاً لسنة الارتقاء فيفرق السكان الاصليون و يرحلون الى بلاد اخرى يلتمسون لهم فيها مرتزقاً

وفي الختام يسمح لنا اخواننا الاسرائيليون ان نقول بان شدة هذا التأثر الذي يستولي على افرادهم كما جاء اسمهم في موضوع عمراني يجعل الانسان ان يشك و يظن ان وراء الاكمة ما وراءها فليقتنعوا باحترامنا اياهم كاصحاب دين سماوي ولا يطمعوا بارغامنا على اعتبارهم عنصراً مدنيا رغم اختلاف لغات واجناس وتابعية افرادهم

ي

اجتماع الاضداد

يهتمون الان في فرنسا لحمل الحكومة على وضع عيد سنوي وطني لجان دارك الفتاة التي كانت انقذت فرنسا في القرون الوسطى و يعرف تاريخها الجميع وقد اناط البرلمان بلجنة من اعضائه درس هذا المشروع والعرائض البرقية تردعلَى الحكومة بالالوف من قبل الاهالي علَى اختلاف مبادئهم واحزابهم وهذا ما جعل الكاتب الاخلاقي الذي يتحف قراء جريدة « الماتن » بنبذات انتقادية مبهجة ان يحرر الكلمات الاتية قال :

اتفقت الاحزاب على اختلاف انواعها علَى طلب عيد وطني لجان دارك واليك الاسباب التي حملت كل حزب منها على الارتياح لهذا المشروع

الجمهوريون . — لان جان دارك كانت فلاحة ابنة الشعب .

الملكيون . — لانها ناصرت الملك وقادته الى ريمس وتوجته هناك

الاشتراكيون . — لان العيد متى تقرر يزيد يوماً جديداً في ايام بطالة العمال .

انصار الكهنوت . — لان جان دارك ربيت في احضان الكنيسة

اخصام الكهنوت . — لانها احرقت بحكم من محكمة كنائسية

انصار الحرب . — لانها وهي ابنة ١٨ سنة فعلت ما لم يفعله اعظم قائد

اخصام الحرب . — لانها لم تقتل احداً في الحرب بل كانت اثناء الحرب تحمل البيرق في يمينها وتمسك اللجام بيسارها .

المدافعون عن حقوق النساء . — لانها وهي امرأة قادت الوف من الرجال وعلمتهم كيف يكون نوال الفخر

المقاومون للنساء . — لانها حافظت تمام المحافظة على ما يطلب من جنسها وبقيت امرأة برقتها ووداعتها وجمالها حتى وباعتقادها بالهواتف وبالامور الخارقة كما يليق بالنساء .

قال الكاتب وخلاصة القول اذا قررت الحكومة العيد الوطني لجان دارك تتفق الاضداد وتتوحد كلمة الاخصام لاول مرة في فرنسا ويكون ذلك اعظم عجيبة عملتها هذه الفتاة الطوباوية وربما تكون (العجيبة) من الاسباب التي تقرب ميعاد اعلان قداستها

تلغرافات

الاجانس (عثماني) — وكالتها : جريدة فلسطين

الاستانة في ١٩ ايار : أخر قيصر الروس سياحته بسبب اختلال الاحوال في فارنوفيا — يروى ان ناظر حربية المانيا سيترك خدمته بعد المناورات التي تجري في اخر الخريف — دفع غني من اغنياء اليونان يدعى اثاركروس مبلغ ٤٠ الف فرنك لدولته اعانة لمشترى طيارتين — تقول جريدة الطان ان فكرة عقد المؤتمر لا تصادف قبولاً في محافل رومية السياسية لانهم يخشون ان المؤتمر لا يصادق على اعمال ايطاليا وضم طرابلس الغرب اليها

يقال ان الايطاليان يريدون نقل بعض قواتهم من طبروق لاحتلال مدللي — بالرغم عن التنبيهات المشددة عزم نواب كريد اليوم على دخول مجلس نواب اثينا ولكن الحكومة اليونانية اخذت التدابير القوية لمنعهم والافكار العمومية والصحافة تصوب عمل الحكومة — في اجتماع مجلس المبعوثان العمومي اليوم قرأت في المجلس المضابط الواردة من محافل الارناؤوط المختلفة ومن جهات عسير وكلها تظهر شديد التعلق بالخلافة وتقبيح اعمال الادريسي والايطاليان .

الاستانة في ٢٠ منه — في ١٧ مايس جاءت طيارة ايطالية لجوار بنغازي فاطلقت مدافعنا عليها النار وارتدت . التحق قسم عظيم من اهالي بنغازي بمعسكرنا لسوء معاملة الايطاليان لهم . يسافر امبراطور المانيا في ٢٨ حزيران للسياحة في البحر الشمالي . تمكن احد نواب كريد من الدخول الى المجلس فأخرج بالقوة . اجل مجلس نواب اليونان جلساته لشهر تشرين اول

في ٢١ منه — اخرجت ايطاليا عساكر جديدة للجزر التي احتلتها . من المحتمل ان تهاجم ايطاليا ازمير اذا بقيت حكومتنا مصرة على الثبات . بلغت حكومتنا الدول الاسباب التي حملتها علَى طرد الايطاليان . جمع ضباط المراكب التي اغرقها الطليان لنا في البحر الاحمر مبلغ ٨٧١٣ غرشاً وارسلوه اعانة للاسطول . صدرت الارادة السنية بالاحتفال كالعادة في ١٦ حزيران بتذكار النصر في سهول قوصوه . قرر مجلس الصحة لزوم اجراء المعاينة الطبية علَى واردات الاسكندرية في اول اسكلة بحريه

في ٢١ منه — في هذا الصباح شب حريق هائل بجوار « ايا صوفيا » فاندلعت السنة اللهيب من جملة جهات وهي منتشرة للان والهمة مبذولة لاطفائها والبيوت المحترقة تتجاوز الثلاثمائة . كتبت جريدة « ... » بناء علَى افادة مخبرها ان في المحاربة التي جرت في بو قميص في ١٨ مايس انهزم الايطاليان بعد خسارة كلية من قتلى وجرحى ومهمات وذخائر وقتلانا ٥ والجرحى ٢٣ . تجري المذاكرة بصورة حسنة بين القومسيون المختلط الذي شكل لحل المسائل في جهات الجبل الاسود

مصير الحرب

كتاب من منفيد

نشرت جريدة افانتي الايطالية الاشتراكية — وهي من الصحف المقاومة للحرب — كتاباً قالت انه وجد بين اوراق المستر استيد في لندن وهو بتاريخ ٢ نوفمبر الماضي واليك ترجمته :

« الى اصدقائي في ايطاليا . اشكر صاحب جريدة « افانتي » لانه شرفني بان سمح لي بنشر كلمتين موجزتين عن حرب طرابلس . ولست في حاجة ان اقول لكم شيئاً عن الحرب نفسها . اما الامر المهم فيها فهو كيف تنقضي ؟ فاسمحوا لانكليزي يتبع سيرها بالدقة ان يقول ما يظن بحرية

ان الجيش الايطالي على قوته وشجاعته قد اقدم على عمل يحجم عنه نابليون نفسه فان غلبة الصحراء بحملة حربية امر لايدركه كنهه وقبل انقضاء السنة سترى وزارتكم وجهاً لوجه هذه الحقيقة وهي انها لم تظفر بفتح طرابلس ولا باخضاع العرب ولا بحمل الترك على قبول شروطها ولا بحمل خليفتها على تأييدها

فماذا يحدث اذاً ؟ يحدث احد امرين فاما الثورة واما استعفاء الوزارة وعقد الصلح . والثاني خير من الاول من كل جهة اذا اريد اجتناب كارثة اعظم

وكما وضعنا نحن في انكلترا مكان وزارة تشمبرلن (اي التي كان تشمبرلن احد اعضائها وبلفور رئيسها) وزارة تعطف على البوير واعدنا جمهوريات جنوب افريقية الى اهلها فهكذا انتم ان حذوتم حذونا تسلمون مقاليد الامور الى الذين يعطفون على العرب منكم وتتركون حكومة طرابلس في ايدي اهلها »

***

مكاتب الاستراسيون الحربي

وصل مؤخراً الى الاسكندرية الموسيو ريمند مكاتب جريدة الالستراسيون الحربي بعد ان قطع بلاد طرابلس الغرب وبنغازي وقد سأله الكثيرون عن احوال الحرب الحاضرة وعن رايه فيها وطلب اليه البرنس طوسون باشا ان يلقي خطاباً في هذا الموضوع فابى ان يجيب على شيء واعتذر بلطف للبرنس ولكنه اكتفى فقط بقوله « ان ايطاليا رغماً عن قوة اسطولها وكثرة جنودها يستحيل عليها الاستيلاء على طرابلس والتوغل في داخليتها »

اخبار شتى

— بناء على طلب الحكومة الفرنسوية اخترع المعمل الكيماوي زجاجة يضعون ضمنها « سيلفير الكربون » مع قليل من « الاينر » يوشقونها على المنازل التي يتحصن فيها اللصوص كما فعلوا مؤخراً فتفسد الهواء وتجبرهم ان يتركوا المنزل ويهربون الى الخارج

— . بينما كانت الدارعة الفرنسوية « دانتون » تقل ولي عهد انكلترا ذاهباً الى الاستعراض البحري الفرنساوي قابلتها باخرة المانية في عرض البحر فوقفت وصعد البحارة الالمانيون اليها وعزفوا النشيد الوطني الفرنساوي

— طرح شاب في ستراسبورغ السم في طعام والده ليميته ويصبح هو سند العائلة فينجو من الخدمة العسكرية فقبض عليه وحكم ١٤ شهراً

— اذعنت مدام استور الغني الذي غرق مع الباخرة تيتانيك لامر والدتها ولبست البياض حداداً على زوجها لانه منعها من الزواج في وصيته كما ذكرنا في عدد سابق

— قطع طيار بلجيكي بمدة ساعتين و ١٠ دقائق المسافة التي بين انكلترا وبلجيكا ذهابا واياباً بدون ان يستريح في انكلترا والمسافة ٢٢٠ كيلو متراً وكان علو طيارته عن الارض ١٥٠٠ متر

— ارسل دوق هانوفر نعي ابنه الذي قتل بحادثة الاوتوموبيل الى جميع ملوك اوروبا ماعدا ملك المانيا لان هذه الدولة اغتصبت مملكته سنة ١٨٦٦

— . على اثر الهياج الذي قام به اهالي قبرص مؤخراً ارسلت الحكومة الانكليزية اليها قسماً من جيش الاحتلال في مصر عدده ١٥٠ مع مدفعين على الباخرة (قصير) الخديوية

— زاد ايراد الخزينة في شهر اذار الماضي ٨٦٧٦٩٤٨ غرشاً عن مثله من السنة الماضية

— في تلغرافات روتر الاخيرة ان الموسيو جيولتي رئيس الوزارة الايطالية قال لمراسل جريدة الدايلي كرونكل في حديث جرى له معه انه يظن ان الحرب تنتهي قريباً مالم تصر تركيا على خطتها وعندئذ تعاملها ايطاليا باشد مما عاملتها به حتى الان . !!

— . صرح ناظر عدليه اليونان في مجلس الوزارة بوجوب قبول النواب الكريديين في البرلمان فوقع خلاف بينه وبين رئيس الوزارة الجأه للاستعفاء . وقد احتج رئيس مجلس النواب بكتاب مفتوح على منع الكريديين فأجل المجلس جلساته لشهر تشرين الاول

ماذا يجري في مجالسهم

حمي الجدال في برلمان المانيا وقام الخطباء ينددون بالامبراطور لما فاه به من التهديد للالزاس واللورين ومن جملة ما قاله احد خطبائهم هذه الفقره :

انني اسألكم عما كان يحدث في انكلترا لوقام ملكها يوماً وتكلم مثل هذا الكلام ؟ انني اوكد لكم انهم جديرون بسبب ذلك ان يهدموا العرش ويقطعوه الف قطعة (ضجة عظيمه) او انهم كانوا يتخذون الاحتياطات ليحجروا على مثل هذا الامبراطور كما فعلوا مؤخراً بملك

لما كان بعض العثمانيين الذين يسافرون الى اوروبا وغيرها يصادفون مشاكل بسبب الجوزات رأت الحكومة العثمانية ازالة لهذه المشاكل استعلام سفرائها لدى الدول الاجنبية عن الاصول التي تجري عليها تلك الحكومات بهذ الشأن فتوضح من الجواب ان كلا من روسيا ورومانيا وايران والنمسا والمانيا تطلب اشارة قناصلها على جواز سفر العثماني الى بلادها واما بلغاريا وانكلترا وفرنسا واليونان واسوج وسويسره والبرازيل فلا تعترض علَى ذلك .

بافاريا لويس الثاني عندما جُن (ضجة عظيمة الرئيس يجرع جرعة بعنف بدون فائدة) او انهم كانوا يقولون لهذا الامبراطور تعال واسكن قصراً منفرداً وعش عيشة رضية كما قال احرار الاتراك بعبد الحميد في سلانيك ·

— ذكرت تلغرافات هافاس ان الامن عاد الى نصابه في ابيك

— جاء من مالطه ان اللورد كتشنر اعترض على انقاص عدد الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط وطلب باستمرار وجود مدرعة في المياه المصرية

— ذكرت جريدة (رنش) انه وقع اتفاق بين اليونان والبلغار على ان يرجع البلغار الى اليونان جميع الكنائس التي اغتصبوها وتعترف بطريركية الفنار مقابل هذا [?] كسرخس البلغاري

اخبار الجهات

بيروت

·— ذكرت جرائدها ان دعوى الحاج حبيب الله الذي كان اطلق الرصاص على السياح الاميركان في المسجد الاقصى وحكم عليه في القدس بالسجن ٨ سنوات وفسخت محكمة التمييز هذا الحكم قد اعيدت رؤية دعواه في محكمة استئناف بيروت فحكمت هذه عليه باربع سنوات عوضاً عن ٨ سنوات مدة حكم القدس الاول

·— اصدرت ادارة «المفيد» عوضاً عنه «صدى المفيد» ولم تتأخر الجريدة عن قرائها الا يوماً واحداً فقط

·— اقامت جمعية الاتحاد وليمة لضباط وجنود السفينتين اللتين اغرقهما التليان في بيروت وذلك بمناسبة سفرهم الى الاستانة وستهدي البلدية لكل ضابط ساعة ذهبية وعددهم ٤٢ ولكل جندي ساعة فضية وعددهم ١١٦

حلب

·— باشرت ولاية حلب بتطبيق نظام الولايات الجديد واخذت تدعو المنتخبين الثانويين لانتخاب اعضاء المجلس العمومي

·— حدث خصام على خط سكة حديد بغداد الالماني فجرح فيه احد الملتزمين من التبعة النمساوية وعامل اخر رومي فارسلت الولاية ٣٠ خيالاً من الجنود قبضوا على ١٠ من المتهمين

حيفا

·— ذكر الكرمل انه قد بلغ ما جمعه مستخدمو الخط الحجازي لاجل بناء طيارة ثلثمائة ليرة عثمانية ويظن انهم سيتوصلون لابلاغ المبلغ حتى ٨٠٠ ليرة

القدس — لمراسلنا

كيف يتقدمون في البوسطة العثمانية

احمد افندي كان مأمور بوسطة في مركز القدس بمعاش ٤٠٠ غرش شهرياً ثم نقلوه (ترفيعاً ؟) الى وظيفة مأمور سيار ومعاش هذه الوظيفة هو ٥٠٠ غرش وطلبوا من الاستانة المصادقة على تعيينه وبانتظار ورود مصادقة الاستانة صاروا يدفعون لاحمد افندي نصف المعاش اعني ٢٥٠ غرشاً باعتباره وكيلاً لا اصيلاً وقد مضى على ذلك ثلاث سنوات والمأمور المذكور يأخذ في الوظيفة الجديدة (ترفيعاً) ٢٥٠ غرشاً عوضاً عن ٤٠٠ غرش معاش وظيفته السابقة · والغريب ان المأمور السيار المذكور هو فرد في القطار الذي تنقل فيه البوسطة ويشتغل كل يوم بخلاف بوسطة القطار الاخر التي لها مأموران كل واحد بخمسمائة غرش يريح احدهما الاخر يوماً بعد يوم · والاشد غرابة ان احمد افندي الذي قدموه ورفعوه وعلوه ونجحوه صار له في خدمة البوسطة ٢٤ سنة !

حادثة الروسيين

ذكرت لكم في رسالتي الماضية عن حادثة الروسيين والآن علمت ان التحقيق اسفر عن عدم وجود علاقة لصاحب النفير بها وهذا ما جعل الحكومة تطلق سراحه بعدما اوقفته لاخذ افادته

قنصلاتو بلجيكا

كانت قنصلاتو بلجيكا في عهدة الموسيو مانسيني الايطالي ولما سافر بداعي الحرب توكل بها الموسيو ساتو قنصل انكلترا في القدس · والآن بلغنا ما سرنا وهو انه بداعي نقل الموسيو ساتو الى طرابلس الغرب كما ذكرتم في عدد ماض عينت حكومة بلجيكا لوكالة قنصليتها هنا وطنينا الفاضل يوسف افندي البينا فنهنئه على ما ناله من الثقة

حفلة ادبية

اقامت جمعية الامتناع عن المسكرات حفلة ادبية قام فيها مواطنكم الحسني اللسن الشيخ سليمان افندي التاجي خطيباً وكان موضوعه سبب ترقي وعلة انحطاط الامة العثمانية فالمّ بالموضوع من جميع اطرافه ونسب الذنب الاكبر فيما نحن فيه لعدم وجود مدارس ابتدائية كافية وطلب من الاهالي ان تضغط على الحكومة لتحقق لها هذه الامنية · ثم تلاه الكاتب الاديب خليل افندي بيدس صاحب مجلة النفائس العصرية فاثنى على الخطيب واضاف على ما ذكر لزوم المدارس الراقية لان منها فقط يخرج الرجال الذين يعرفون ان يضغطوا على الحكومة وزاد على علة الانحطاط سبباً آخر وهو تباعد العناصر بالنظر لاختلاف مشارب المدارس الاجنبية التي تثقف ناشئتنا مع اقراره بعدم امكاننا الآن الاستغناء عن هذه المدارس · ثم انتهت الحفلة وانصرف الحضور وهم يتمنون تكرار مثل هذا الاحتفال الادبي المفيد

غزه — لمراسلنا

مدير كرك يافا

اول من امس قدم الى بلدتنا حضرة الهمام فيس قنصل دولة انكلترا الموسيو كنزوفيتش قادماً من القطر المصري وعندما تشرفت بناديه مع جميع المهنئين بسلامة الوصول بسط امامنا حادثة جرت له في يافا وذلك انه بداعي الازدحام الذي يحصل على اسكلة يافا حين ورود البواخر فقد له صندوق وشنطة ولم يشعر بفقدهما الا حين مبارحته يافا فكلف الدكتور عرنكي ليفتش عليهما فذهب المذكور الى الكمرك ووجدهما محفوظين سالمين لم تمسهما يد وهي مأثرة تذكر لمعزة مدير كرك يافا تدل على سهره على اشياء العباد وتوجب على جناب القنصل اعلانها على صفحات جريدتكم ·

[illegible]

بواقي العصر القديم

وقع نهار السبت الماضي امر لم يعهد اهالي هذه البلدة وقوعه في معظم ايام الاستبداد · فقد شاهدوا احد انفار الجاندرمة المدعو سليم مغلقاً باطواق نسيم افندي الجريديني احد تجار الثغر بصورة همجية في اكبر شوارع البلدة ليقتاده الى دار الحكومة ناهيك عما اتحفه به من الشتائم وانواع الاهانات

وقد صدف ان مررنا بعد هذه الحادثة بخمس دقائق من ذلك الشارع فوجدنا الناس هناك مجتمعين فرقاً وكلهم على اختلاف اجناسهم واديانهم يشجبون ذلك العمل الفظيع ويستهجنون تلك المعاملة التي لا يعامل بها اكبر المجرمين · وبعد ان بحثنا عن السبب علمنا ان نسيم افندي مطلوب لاداء شهادة في احدى الدعاوي التي للمغاربة دخل فيها فلما لم يحضر بعد مذكرة الجلب بعذر شرعي صدرت له مذكرة احضار قام سليم المذكور بتنفيذ مفعولها على تلك الصورة وقد فهمنا من نسيم افندي نفسه انه لم يمتنع عن الذهاب مع ذلك الشخص ولكنه استمهله قليلاً حتى ينهي الصيدلي عمل الدواء الذي كان ينتظره فلم يمهله وكان ما كان ·

فنوجه نظر حضرة قومندان الجاندرمه الفاضل ومعاون المدعي العمومي لهذا الامر لينال هذا المأمور جزاءه وليعلم اننا في غير العصر الذي اعتاد طيه

يحيى الاطرش

علمت الحكومة المحلية ان يحيى الاطرش الذي نُفي الى رودس لعلاقته بحوادث حوران الشهيرة مسافر الى مصر على الباخرة الخديوية التي رست في ميناءنا نهار الاثنين من هذا الاسبوع فطلبت من قنصلاتو انكلترا في الثغر تسليمه لها فارسل جناب القنصل كتاباً الى ربان الباخرة يطلب به تسليم الشخص لرجال الحكومة ولكن الربان ابى تسليمه بحجة انه من المجرمين السياسيين وخرج الى البر ليبحث مع القنصل في شأنه وبعد مدة رجع الربان بصحبة جناب القنصل الى الباخرة للتحقيق فظهر له من الاوراق التي يحملها ومن جملتها جريدة المقتبس انه نُفي الى رودس بحكم من الديوان العرفي ولذلك اعتبره من المجرمين السياسيين فلم يسلم به

وقد ارسلت الحكومة احد رجال البوليس مع الباخرة الخديوية الى مصر بطلب من حكومتها تسليمه له

وفاة

توالت الحسرات على عائلة ظريفه الكريمة · فلم تكد ترقأ دموعها على ذلك الغصن الرطب الذي ذوى في شخص المرحومة ماري كريمة المرحوم روفائيل ظريفه في ريعان الصبا حتى فجعت نهار الاثنين من هذا الاسبوع بوفاة قرينة كبير هذا البيت الخواجا داود ظريفه المرحومه

بديعه ظريفة

فكان لهذه المصيبة وقع شديد في النفوس لما اشتهرت به الفقيدة رحمها الله من حسن الصفات والتقوى وعمل الخير · وقد احتفل بجنازتها احتفالاً كبيراً يليق بمقام اسرتها الكريمة ودفنت مأسوفاً عليها من الجميع عزى الله حضرة قرينها الفاضل وانجالها الكرام على فقدها والهمهم الصبر الجميل ·

***

شؤون ارثوذكسية

كتاب مفتوح

لغبطة البطريرك كيريوس كيريوس داميانوس اطال الله ايامه

غب لثم اناملكم والتماس بركاتكم وادعيتكم الخيرية اعرض انني بتاريخ ٢٩ ت ٢ سنة ١٩٠٩ قدمت لغبطتكم تحريراً مسهباً شرحت به ما ليس يخفى عن غبطتكم من تأخر رعيتكم في الكرسي الاورشليمي ورجوتكم ان تتنازلوا باتخاذ الوسائط الفعالة لتلافي هذه الحالة وانتشال هذا الشعب الذي أؤتمنتم عليه روحياً وادبياً · ثم لما شرفتم لهذه البلدة المباركة بنيكم قابلت غبطتكم بخطاب تأهيلي ورجوتكم ثانية بالحاح باسم الكنيسة ان تهتموا الاهتمام اللائق لترقية حالة الشعب وجذبه اليكم بالوسائط الحبية فاجبتم على الخطاب كما اجبتم على التحرير بانكم ستبذلون الجهد المستطاع · ولكن لسوء الحظ لم ار انه حدث اقل تغيير خلال هذه السنين الثلاث

والمقابلة التي عرضتها وكشفت على غبطتكم مبيناً حالة رعيتكم ونسبتها لبقية الطوائف المسيحية لا تزال حتى الآن تستحق التفات غبطتكم والتفات كل شخص وقف نفسه لخدمة الله والسهر على الرعية · فبينما نرى بقية الطوائف تتقدم وترتقي ادبياً ومادياً وروحياً وتنمو عدداً نرى رعيتكم تسير القهقرى واظن انه لا يخفى على حكمتكم العالية اسباب ارتقاء تلك وتأخر هذه

اذا كان سلفاؤكم سامحهم الله ارادوا ان

يعهد لم تاريخ الكنيسة رئاسات ملؤها حوادث مكدره لسلام الكنيسة وسقوط هيبتها وابعاد بنيها والتعمد الى الاساءة اليهم بمنع وسائط التعليم والتهذيب عنهم فانا ولا كم الحقير اضن كثيراً ان يقال او ان يصطار ذلك عن غبطتكم فلذلك اتوسل اليكم ان تصرفوا ايامكم فيماهو جدير بزمن غبوركم واب ... ون بتضمين الاعمال الصالحة الموجبة ل ... كان بمركزكم العالي .

ايها المولى .. لذا لا انكر على غبطتكم رغبتكم الحقيقية في التفاهم والمصالحة مع بنيكم اللذين لا يجاهدون الا لاعلاء شان الارثوذكسية بكل معنى الكلمة ولكن لماذا لا تظهرون هذا الميل الى حيز العمل ؟ لماذا لا تضعون حداً لهذه القلاقل المحزنة التي تسود صحيفة التاريخ مع انه ليس بالعسير تسويتها . اين هذا المجلس الذي وعد ووعدتم معه بترقية شوؤن الرعية . ان الامة قد سمعت من كل فرد من اعضائه المحترمين الوعود الكثيرة الحسنة . قد سمعت انهم متفقون في الجوهر والمبدأ ولكنها سئمت طول الانتظار بدون جدوى اذا كانت هذه نتيجة اتفاقهم بالمبدأ فماذا تكون حالتنا لو كانوا لا سمح الله . . . غير متفقي المبدأ ؟ الا فليتق الله هذا المجلس فيما هو عامل . ! الوقت حان ليشعر بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه . ليكفر اعضاء هذا المجلس عن عقم اعمالهم بمشروع صالح ياتونه قبل ختام مدتهم ليكون لهم شفيعاً لدى من احسنوا الظن بهم

لا انكر على غبطتكم بان ما حركني لكتابة هذا التحرير هو اولاً طول انتظاري لوعودكم وثانياً لاوجه نظر غبطتكم ونظر لفيف الاكليروس الموقر الى خبر قرأته بجلة النعمة لشهر اذار المنصرم يتعلق بانضمام اسقف سرياني مع لفيف رعيته للكرسي الانطاكي كما وعدد من عائلات اخرى وذلك بمساعي احد اساقفة ذلك الكرسي . . الان ازيدكم علماً بان هذا العمل ليس هو وحيد في بابه فان لنيافته ولبقية زملائه ولغبطة البطريرك غريغوريوس اعمالاً جليلة جداً رفعت شان الكنيسة الارثوذكسية في تلك الاصقاع ونهضت بالاكليروس وعموم الشعب الى درجة لم ير مثلها قط . فليتفرغ ساداتنا المطارنة ولفيف اكليروسنا الموقر الى مثل هذه الاعمال الجميلة فانها تكون احسن ضامن للاتحاد والمحبة وحسن التفاهم بالمستقبل ولينصرفوا عن المباراة باقامة القصور والمخازن والقهاوي بقصد المنفعة المادية الشخصية الى المباراة باعمال البر بابتناء المدارس والمستشفيات وبيوت العجزه واعطين بالمحبة ومبشرين بالسلام والسلام على من طلب الرشد والهدى

ولدكم المطيع

الياس صوابيني

(فلسطين) لا نعلم كيف يوفق حضرة الدكتور بين ما يعلمه عن المجلس وبين ما وجهه له من التقريع في هذه المقالة . ان المجلس المختلط يا حضرة الدكتور اضحى بفضل حسن نوايا غبطة البطريرك كما قال عنه احد المطارنة الاحرار : مائدة عليها جوزة خضراء

ثم اعلم يا حضرة الدكتور ولتعلم معك الامة الارثوذكسية جمعاء في فلسطين ان غبطة البطريرك لا يريد ان يعمل شيئاً والحكومة لا تريد ولا تكترث بالنظر للحالة الحاضرة . وغاية ما يريده ان تمر الاوقات وتمضي السنون وتمل الامة من عقم مجالسها واقول ان وجوده وعدمه سيان في وصل غبطته الى الغاية التي يرمي اليها من الغاء المجلس





